

## نائب رئيس "ميدغلف": هدفنا زيادة سوق التأمين السعودية

الاقتصاد والأعمال

شركة المتوسط والخليج للتأمين  
بادة التأمين التعاوني "ميدغلف"  
سطة تاريخية في مسيرتها  
سعودية مع تحديد تاريخ 17  
راير الحالي موعداً لطرح 20  
بون سهم للاكتتاب العام بقيمة  
مالية 200 مليون ريال، بما يُمثل  
في المئة من رأس مال الشركة  
بالغ 800 مليون ريال. شادي  
فإعي، نائب رئيس المجموعة،  
دد على أهمية الخطوة بالنسبة  
ناط "ميدغلف" المستقبلي.



شادي الرفاعي

فرص العمل للشباب السعودي وبمساهم في  
مواجهة مشكلة البطالة التي أصبحت  
هاجساً مؤزقاً للجميع.  
وتشير الدراسات إلى أنه بحلول العام  
2010 ستزيد اشتراكات التأمين الطبي إلى  
6,3 مليارات ريال. واشتراكات تأمينات  
السيارات إلى 4,9 مليارات. بينما سترتفع  
اشتراكات باقي أنواع التأمين الأخرى إلى  
3,8 مليارات. كما سيرتفع متوسط الإنفاق  
الفردى على التأمين في السعودية من 150  
ريالاً في السنة حالياً إلى 750 ريالاً في العام  
2009.

### خصوصية التأمين الصحي

يؤكد الرفاعي أن تطبيق نظام الضمان  
الصحي التعاوني على المقيمين سيؤدي إلى  
ارتفاع اشتراكات التأمين الطبي في السوق  
السعودية من مليار ريال حالياً إلى 6,3  
مليارات خلال العام المقبل لتشكل 42 في  
المئة من إجمالي الأقساط التأمينية في السوق  
السعودية. كما سيرفع عدد المؤمن عليهم من  
مليون شخص، أي ما نسبته نحو 4,7 في المئة  
من إجمالي عدد السكان - وهي نسبة  
ضئيلة للغاية إذا ما قورنت بالدول المتقدمة  
حيث تصل نسبة تغطية السكان بالتأمين  
الصحي إلى 100 في المئة في دول مثل السويد  
والدانمارك ونيوزيلندا وبريطانيا وإسبانيا  
وسنغافورة واليابان - إلى 7 ملايين أي نحو  
33 في المئة من عدد سكان المملكة. ويضيف  
بأن توسيع تطبيق النظام بحيث يشمل  
المواطنين السعوديين، سيرفع حجم سوق  
التأمين في المملكة إلى 30 مليار ريال. لافتاً إلى  
أن "ميدغلف" تولي أهمية كبيرة لقطاع  
التأمين الصحي التعاوني الذي يمثل 50 في  
المئة من إجمالي محفظتها التأمينية. إذ لديها  
شبكة طبية كبيرة تضم أكثر من 350 فُقم  
خدمات طبية. من ضمنها أكثر من 85  
مستشفى تغطي جميع أنحاء المملكة.  
وشوفاً بأن قطاع التأمين الصحي يُعد من  
أصعب أنواع التأمين ويحتاج إلى خبرة  
واسعة لتقديم هذه الخدمة وفق معايير  
عالمية. كما يتطلب قدرة استيعابية لتدفق  
أعداد المؤمن عليهم دفعة واحدة مع تطبيق  
نظام الضمان الصحي الإلزامي. ■

بالقول: إن "ميدغلف" تتمتع بسعة عريضة  
سواء على مستوى المنطقة أو داخل سوق  
المملكة، ولديها إمكانية عالية للحصول على  
أعمال تأمينية ذات حجم كبير وجودة عالية.  
كما تمتلك طاقماً إدارياً عالي التأهيل، ولديها  
تغطية جغرافية واسعة في السوق  
السعودية، وخدمات ومُنشآت تأمينية  
مبتكرة ومتنوعة، بالإضافة إلى كونها أكبر  
شركة تأمين في المملكة من حيث رأس المال  
وصاحبة ثاني أكبر محفظة تأمينية. كما  
لديها شبكة طبية كبيرة تغطي جميع أنحاء  
المملكة، وامتداد إقليمي وعالمي واسع  
باعتبارها إحدى شركات عائلة "مجموعة  
ميدغلف" المتواجدة في كل من لبنان والبحرين  
والإمارات العربية المتحدة والأردن وتركيا  
والمملكة المتحدة.

### سوق 30 مليار ريال

بلغت الرفاعي إلى أن حجم سوق  
التأمين في المملكة مرشح للنمو بنسبة 300 في  
المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة ليصل إلى  
15 مليار ريال مقابل 4,7 مليارات حالياً والتي  
تمثل القيمة الإجمالية لوثائق التأمين  
الصادرة في المملكة، ويمكن أن يتضاعف إلى  
30 ملياراً بحلول العام 2015 لتصبح نسبة  
مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي  
السعودي نحو 5,3 في المئة مقابل 4,0 في المئة  
في الوقت الراهن، بما يؤدي إلى خلق آلاف

شادي الرفاعي أن "ميدغلف"  
لماعت منذ دخولها السوق  
قبل 11 عاماً أن تبني مكانة  
سعة قوية من خلال الخدمات  
المتنوعة التي تقدمها والعلاقة  
تربطها بعملائها.  
بإلى أن نشاط الشركة ينمو  
في السوق السعودية، حيث فُز  
لها من 300 مليون ريال في العام  
71 مليوناً في العام 2005 مُحققاً  
أخية تبلغ 62 مليوناً، بينما وصل  
اط المؤمن لدى الشركة في المملكة  
إلى نحو 800 مليون.

### لأسعار

ستراتيجية الشركة في السوق  
، بصرح الرفاعي بأن "ميدغلف"  
تكون الشركة الرائدة في صناعة  
المملكة، مُخنياً بأن انطلاقتها من  
المهني، تحرض "ميدغلف" على  
بيتها بما يليق بحجمها، مع العمل  
لى إنشاء وتدريب جيل جديد من  
مين السعوديين، وعدم الإنجراف  
سة تعتمد على تخفيض الأسعار  
ب الزبائن من دون النظر إلى نوعية  
خدمة، والاستثمار في السنية  
زعة لنمو الشركة.  
ص أبرز المزايا التنافسية للشركة